مُذكرة التجويد

بالخَرَائطِ الذِّهْنِيَّة والإِنْفُوجْرَافِك

برواية حفص عن عاصم



إعداد وتصميم/
مصطفى محمود أبو عمار.

يفضل طباعتها على هيئة ملزمة أو كراسة
من خلال برنامج Adobe pdf

@lisanarb

مكتبة لسان العرب

الفهرس

مُقدِّمة

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ﴾

و﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً كما ينبغى لجلال وجهه وعظيم سلطانه ،والصلاة والسلام على أشرف خلقه وخاتم أنبيائه محمد ﷺ وعلى آله وصحبه ومن اقتدى بهم إلى يوم الدين ، ثم أما بعد،

فإن أشرف العلوم وأعلاها قدراً ما كان وثيق الصلة بكتاب الله عز وجل ،وعلم التجويد من تلك العلوم وأهمها ،فهو العلم الذى نعرف به كيف نقرأ القرآن كما كان يقرأه النبى ﷺ وفى هذه المذكرة المختصرة قمتُ بجمع أهم أحكام التجويد من أهم الكتب التى وقعت عليها من كتب العلماء الكرام جزاهم الله خيراً.

وقمتُ بتنسيقها بالاستعانة بنماذج "الخرائط الذهنية والإنفوجرافيك" وهذا الأسلوب قد أثبت فاعلية كبيرة ونجاحاً باهراً فى المساعدة على سهولة الحفظ والقدرة على تذكر المعلومة ولو بعد حين ، لأنه يعتمد على "الأشكال الهندسية والألوان المختلفة" والإنسان بطيعته أقدر على تذكر الشكل واللون أكثر من تذكره الصوت ،وقد جربت ذلك مع الأطفال فى حلقات تحفيظ القرآن فحقق نجاحاً ملموساً ولله الحمد.

وقد راعيت أثناء إعدادها أن تحتوى على تصميمات تكون صالحة لتصويرها ومن ثم نشرها إلكترونياً على الإنترنت ومواقع التواصل المختلفة والصفحات العلمية.

وقد وجب التنويه على أمرين:

الأول: أن علم التجويد من العلوم التى لا يمكن تعلمها من خلال القراءة فى الكتب فقط بل لابد من أخذ العلم مشافهةً من معلم متقن والقراءة والمراجعة عليه.

الثانى: أن هذه المذكرة مختصرة تعد كبداية فى تعلم التجويد ، فلابد من الاطلاع على الكتب والمصنفات العلمية التى بسط فيها العلماء الشرح وأكثروا فيها من ضرب الأمثلة.

وأسأل الله تعالى أن يتقبلها ويجعلها علماً ينتفع به ،وأن يجزى خيراً من ساهم فى نشرها.

مصطفى محمود أبوعمار
مصر - محافظة الشرقية
mostafamahmod2771@gmail.com
+2001092029303

فضل تلاوة القرآن و حفظه

إن تلاوة القرآن الكريم وحفظه من أحب الأعمال الصالحة التي يتقرب بها العبد إلى ربه جل وعلا و ينال بها رضاه ، و لحفظ القرآن الكريم و المداومة على قراءته العديد من الفضائل و الثمرات فضلا عن الثواب العظيم لذلك ، فهو سبب لعيش حياة طيبة ودخول الجنة والنجاة من النار، و هو سبب للسعادة في الدنيا و الآخرة .

ومن فوائد حفظ القرآن الكريم و ثمرات تلاوته :

-أن في تلاوته اتباعا لأمر الله عز وجل الذي قال : ﴿فَٱقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾ , و كذلك اتباعا لسنة النبي صلى الله عليه و سلم الحافلة برعاية كتاب الله تعالى و اكتنافه .

-أن قارئ القرآن الكريم يثبت له الإيمان إن تلاه حق تلاوته لقوله تعالى : ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ .

-أن تلاوته سبب للفوز و الفلاح و الربح و النجاح في الدنيا و الآخرة , لقوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ﴾ .

-أن الله تعالى أثنى على من يتلو آياته فقال تعالى : ﴿لَيْسُواْ سَوَآءً ۗ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾.

-و أن في كتاب الله تعالى هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان .

-و أن فيه الهداية و البشرى للمؤمنين بالأجر العظيم , قال الله تعالى : ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ .

-و أن حفظ القرآن و تلاوته سببٌ في نيل المسلم لشفاعة القرآن يوم القيامة.

-و في ذلك نيل المسلم لمرتبة أن يكون من أهل الله وخاصّته من الناس.

-و في كتاب الله تعالى الشفاء و الرحمة لقوله تعالى : ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ .

أحاديث عن فضل قراءة القرآن

– عن أَبي أُمامَةَ قال : سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « اقرَؤُا القُرْآنَ فإنَّهُ يَأْتي يَوْم القيامةِ شَفِيعاً لأَصْحابِهِ » رواه مسلم.

– وعن عائشة ﵂ قالتْ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « الَّذِي يَقرأُ القُرْآنَ وَهُو ماهِرٌ بِهِ معَ السَّفَرةِ الكِرامِ البررَةِ ، والذي يقرأُ القُرْآنَ ويتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُو عليهِ شَاقٌّ له أجْران » متفقٌ عليه.

– وعنِ ابنِ عباسٍ ﵄ قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «إنَّ الَّذي لَيس في جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ القُرآنِ كالبيتِ الخَرِبِ » رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

– وعن عبدِ اللَّهِ بنِ عَمْرو بن العاصِ ﵄ عنِ النبيِّ ﷺ قال : « يُقَالُ لِصاحبِ القرآنِ : اقْرأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كما كُنْتَ تُرَتِّلُ في الدُّنْيا ، فَإنَّ منْزِلَتَكَ عِنْد آخرِ آيةٍ تَقْرَؤُهَا » رواه أبو داود ، والترْمذي وقال : حديث حسن صحيح.

– وعن عثمانَ بن عفانَ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « خيركُم مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعلَّمهُ» رواه البخاري.

مَبَادِئُ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ

علم التجويد

تعريفه:

التجويد فى اللغة: هو التحسين والإتقان.

فى الاصطلاح هو: تحسين القراءة بالقرآن الكريم وقراءته مرتلاً ،وإخراج كل حرف من مخرجه الصحيح ،وإعطاؤه حقه من الصفات الأصلية والعرضية.

حكمه:

العلم به: فرض كفاية إذا تعلمه البعض سقط عن الآخرين.

العمل به: منه ما هو فرض عين وهو الحد الذى يمنع من تغيير الكلمات وفساد معناها ، ومنه ماهو مستحب وهو الحد الذى يصل إلى المهارة والإتقان فى تحقيق الصفات والأحكام وغيرها.

أدلته:

قال تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ [المُزَّمِّل : ٤]

﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾ [البَقَرَةِ : ١٢١]

قال: ﷺ 'خيرُكم مَنْ تَعلمَ القُرآن وعَلمَه'.

أهميته:

قال الإمام ابن الجزرى:

والأخذُ بالتَجويدِ حَتمٌ لازمُ   من لم يُجود القرآنَ آثمُ

لأنه بـه الإلـهُ أنـزلا   وهكذا منهُ إلينا وَصَلا

فتعلم التجويد ضرورى لكى نقرأ القرآن كما كان يقرأه النبى ﷺ ولحفظ اللسان من الوقوع فى الخطأ (أو ما يسمى باللحن) عند قراءة القرآن.

اللحنُ فى القراءة

واللحن هو الخطأ والميل عن الصواب وقسمه العلماء إلى قسمين.

لحن جلى

وهو الخطأ الواضح البارز الذى يخل بالمعنى أو الإعراب ، وهذا الخطأ قد يعرفه الجميع وليس المتخصصون فقط ،مثال:

أن يقرأ أنعمتُ بدلاً من ﴿أَنْعَمْتَ﴾

أو فكسركم بدلاً من ﴿فَكَثَّرَكُمْ﴾ وحكمه حرام.

لحن خفى

وهو الخطأ الذى يخل بكمال التلاوة دون تغيير المعنى وقد لا يميزه إلا المتخصصون ،مثال:

قراءة ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ بدون مد الألف

أو قراءة ﴿أَنفُسَكُمْ﴾ بإظهار النون وعدم إخفائها.

وحكمه مكروه وقيل حرام.

قال الإمامُ ابنُ الجَزَرِيِّ في النشرِ: "وَلَا أَعلمُ سَبَبًا لِبُلوغِ نِهَايَةِ الإِتقَانِ والتجويدِ، ووصولِ غايةِ التصحِيحِ والتَّسديدِ مثلَ رياضةِ الأَلسُنِ، والتكرارِ على اللفظِ المُتلَقَّى مِن فَمِ المُحسِنِ..

فَليسَ التَّجويدُ بتمضِيغِ اللسانِ، ولا بتَقعِيرِ الفَمِ، ولا بتَعويجِ الفَكِّ، ولا بتَرعِيدِ الصَّوتِ، ولا بتمطِيطِ الشَّدِّ، ولا بِتقطِيعِ المَدِّ، ولا بِتطنِينِ الغنَّاتِ، ولا بِحَصرمَةِ الرَّاءَاتِ، قراءةً تَنفِرُ عنها الطِّبَاعُ، وَتمُجُّهَا القلوبُ والأَسماعُ. بلِ القراءةُ السهلةُ العذبةُ الحلوةُ اللطيفةُ، التي لا مَضغَ فيها، ولا لوكَ، ولا تعَسُّفَ ولا تَكَلُّفَ، ولا تَصنُّعَ ولا تَنطُّعَ، ولا تَخرجُ عن طباعِ العربِ وكلامِ الفصحاءِ بوجهٍ مِن وجوهِ.

مَرَاتُب تَرْتِيل القُرْآنِ



الاسْتِعَاذَةُ وَالبَسْمَلَةُ

الاستعاذة

معناها: هى لفظٌ يُحصَّل به الالتجاء إلى الله والاعتصام والتحصن به من الشيطان الرجيم ، وهى ليست من القرآن.

صيغتها: "أعوذُ بِاللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيم".

حكمها: اتفق جمهور العلماء على أنها مطلوبة لمن أراد القراءة ،واختلفوا هل هى واجبة أم مندوبة ،فاختار جمهور العلماء أنها مندوبة أى مستحبة.

البسملة

معناها: أقرأُ مبتدئاً باسم الله ،ألتمس به البركة ومنه العون فهو الرحمن الرحيم.

صيغتها: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حكمها: اتفق جمهور العلماء على أنها واجبة فى بدايات السِّور (ماعدا سورة براءة) ،أما عند القراءة من وسط السِّور فتكون البسملة مستحبة.

أوجه الجمع بين البسملة والاستعاذة وأول السورة عند القراءة وكل هذه الأوجه الأربعة جـــائزة.

الوجه الأول
١ قطـع الجميـع

"أعوذُ بِاللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيم".

X وقفة بتنفس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

X وقفة بتنفس

أول السورة

الوجه الثانى
٢ وصـل الجميـع

"أعوذُ بِاللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيم".

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أول السورة

الوجه الثالث
٣ قطع الأول ،ووصل الثانى بالثالث

"أعوذُ بِاللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيم".

X وقفة بتنفس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أول السورة

الوجه الرابع
٤ وصل الأول بالثانى ، وقطع الثالث

"أعوذُ بِاللهِ منَ الشَّيطَانِ الرَّجِيم".

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

X وقفة بتنفس

أول السورة

صفـات الحـروف:

قسم العلماء صفات الحروف إلى قسمين وهما:

١-الصفات التى لها ضد ٢-الصفات التى ليس لها ضد

القسم الأول:مجموعة صفات الحروف التى لها ضد

١ الشِّـدة

هى انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف الشديد نتيجة غلق المخرج وحروفه:

"أجد قط بكت"

٢ الرخـاوة

وهى ضد الشدة وهى عبارة عن جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج وحروفها جميع الحروف ماعدا حروف الشِدة.

٣ التوسط

بين الشِدة و الرخاوة وهو الجريان الجـزئي للصـوت فى مخرج الحرف بسبب عدم اكتمال غلقه،وحروفه:

"لـن عـمر"

٤- الهمس:

وهو الخفاء بسبب جريان النفس وعدم انحصاره فى مخـرج الحرف عند النـطق به وحروفه :

"فحثه شخص سكت"

٥-الجهـر:

ضد الهمس وهو انحباس النفس فى المخرج عند النطق بالحرف فيكون الصوت جهوراً قوياً ، وحروفه باقى الحروف عدا حروف الهمس.

٦-الاستعلاء:

وهو ارتفاع جزء كبير من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وحروفه مجموعة فى :

"خص ضغط قظ"

٧-الاستفال:

ضد الاستعلاء وهو انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بالحرف وحروفه باقى الحروف وحكمها الترقيق ماعدا (الألف واللام والراء) فلها أحكام خاصة.

٨-الإطباق:

وهو إطباق اللسان على الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينحصر الصوت بينهما وحروفه:

"ص ض ط ظ"

٩-الانفتاح:

ضد الإطباق وهو تجافى اللسان عن الحنك الأعلى ليخرج الريح عند النطق بأغلب حروفه ،و هى باقى الحروف سوى حروف الإطباق.

١٠-الإذلاق:

وهو خفة الحرف لخروجه من طرف اللسان أو طرف إحدى الشفتين، وحروفه مجموعة فى

"فر من لب"

١١-الإصمات:

ضد الإذلاق وهو ثقل الحرف عند النطق به لخروجه بعيداً عن طرف اللسان والشفتين، وحروفه باقى الحروف عدا حروف الإذلاق

الصفات التى ليس لها ضد

الصفير | التكرير | اللـــين | الانحراف | القلقلة | التفشى | الاستطالة | الخفــاء

صفات الحروف التى ليس لها ضد

الصفير
هو صوت زائد يخرج من بين الثنـايا وطـرف اللسان عند النطق بالحرف وحروفه ثلاثة: **"ص ، ز ، س"**

اللين
هو خروج الحرف من مخرجه بسهولة وبلا كلفة على اللسان وحرفاه اثنان: **"و ، ي"** الساكنتان المفتوح ما قبلها مثل **(خَوْف)**

الانحراف
هو الميل بالحرف بعد خروجه من مخرجه عند النطق به حتى يتصل بمخرج آخر وحرفاه هما: **" ل ، ر "** و اللام بها انحراف لطرف اللسان والراء لظهره

القلقلة
هو اضطراب الصوت عند النطق بالحرف حتى يُسمع له نبرة قوية وحروفها مجموعة فى **"قطب جد"** ولها مرتبتان:

التفشى
هو انتشار خروج الريح بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف وحرف التفشى هو **"ش"**

الاستطالة
هو اندفاع اللسان عند نطق الضاد من مؤخرة الفـم إلـى مقدمـتـه حتى يلامس رأس اللسان أصول الثنايا العلوية وحرف الاستطالة هو **"ض"**

الخفاء
وهو خفاء صوت الحرف عند النطق به وحروف صفـة الخفــاء مجمـوعة فى كـلـمة **"هـــاوى"**

التكرير
هو ارتعاد رأس اللسـان عند النطـق بالحرف ، وهو **"الراء"** فقط ويجـب أن تكـون ارتعـادة واحدة خفيفة حتى لا يؤدى لظهور أكثر من راء

مراتب القلقلة:

المرتبة الكُـبرى: عند الوقوف على الحرف المقلقل ،نحو:

﴿ٱلْفَلَقْ﴾ ﴿مُحِيطْ﴾ ﴿كَسَبْ﴾ ﴿بَهِيجْ﴾ ﴿أَحَدْ﴾ ﴿ٱلْحَقّْ﴾ ﴿ٱلْحَجّْ﴾ ﴿أَشَدّْ﴾ ﴿وَتَبّْ﴾

المرتبة الصُغرى: إذا كان الحرف وسط الكلمة أو الكلام نحو:

﴿لِيَقْضِيَ﴾ ﴿يُطْعِمُ﴾ ﴿يُبْصِرُ﴾ ﴿تَجْعَلْ﴾ ﴿يَدْخُلَ﴾ ﴿لِيُنفِقْ ذُو﴾ ﴿يَخْرُجْ مِنْ﴾ ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾

التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ

التفخيم لغةً: هو التعظيم.

واصطلاحاً: هو تضخيم صوت الحرف عند النطق به ، وامتلاء الفم بصدى الحرف.

والترقيق لغةً: هو التنحيف.

واصطلاحاً: هو تنحيف صوت الحرف وترقيقه عند النطق به ،فلا يمتلئ الفم بصدى الحرف.

(ويطلق على حروف التفخيم حروف **الاستعلاء** ،وعلى حروف الترقيق حروف **الاستفال**).

تنقسم الحروف العربية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

١ـ حروف مفخمة دائماً

مجموعة فى جملة
"خص ضغط قظ"

٢ـ حروف تُفخم وتُرقق

لام "الله"
و (الراء – الألف)

٣ـ حروف مرققة دائماً

باقى حروف
اللغة العربية

يطلق على الحروف (ص،ض،ط،ظ) حروف الإطباق وهى أشد الحروف تفخيماً.

مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ الثَّلَاثَةُ

المرتبة العُليا

عندما يكون حرف التفخيم مفتوحاً أو (ساكناً وما قبله مفتوح):

﴿ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ﴾

المرتبة الوسطى

عندما يكون حرف التفخيم مضموماً أو (ساكناً وما قبله مضموم):

﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾

المرتبة الدنيا

عندما يكون حرف التفخيم مكسوراً أو (ساكناً وما قبله مكسور):

﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ ﴿إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ﴾

تابع التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ

الحروفُ التى تُفَخّمُ أحياناً وتُرقّق أحياناً وهى (ا ،ل ،ر)

لام لفظ الجلالة "الله"

وهى مفخمة دائماً إلا إذا سُبقت بكسر أو تنوين مثل ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ ﴿فِى ٱللَّهِ﴾ فتُرقق ،وإذا سُبقت بضم أو فتح تُفَخم مثل: ﴿قَالَ ٱللَّهُ﴾ ﴿رَسُولُ ٱللَّهِ﴾ وكذلك عند البدء بلفظ الجلالة تُفَخم مثل: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾

الألف المَـدِّية

وهى تتبع الحرف الذى قبلها تفخيماً وترقيقاً ،فإذا سُبقت بحرف مفخم صارت مفخمة مثل: ﴿خَـالِدِينَ﴾ ﴿غَـآبِبِينَ﴾ وإذا سُبقت بحرف مرقق صارت مرققة مثل: ﴿ٱلتَّآئِبُونَ ٱلۡعَابِدُونَ ٱلۡحَامِدُونَ ٱلسَّآئِحُونَ﴾

حرف الــراء

حالات تفخيم الــراء الثمانية

- إذا كانت الراء مفتوحة ﴿رَمَضَانَ﴾
- إذاكانت ساكنة وما قبلـها مفتــوح ﴿مَـرۡيَمَ﴾
- إذا كانت ساكنة وما قبلها ساكن وما قبله مفتوح ﴿وَٱلۡعَصۡـرِ﴾
- إذا كانت الراء مضمومة ﴿كَفَرُواْ﴾
- إذا كانت الـراء سـاكنة وما قبلـها مضـموم ﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾
- إذاكانت ساكنة وماقبلها ساكن وما قبله مضموم ﴿خُسۡـرٍ﴾
- إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة عارضة ملفوظة أو مقدرة ﴿ٱرۡجِعُوٓاْ﴾ ﴿لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ﴾
- إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور و الذى بعدها : حرف استعلاء غير مكسور فى نفس الكلمة ﴿قِـرۡطَاسٍ﴾ ﴿فِـرۡقَةٍ﴾

حالات ترقيق الــراء

١ إذا كانت الراء مكسورة ﴿كَرِيمٌ﴾ ﴿رِيحٍ﴾

٢ إذا كانت ساكنة وسبقت بيـاء لـين ﴿خَيۡـرٌ﴾ ﴿ضَيۡـرَ﴾

٣ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مستعل وقبله مكسور ﴿حِجۡرٌ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾

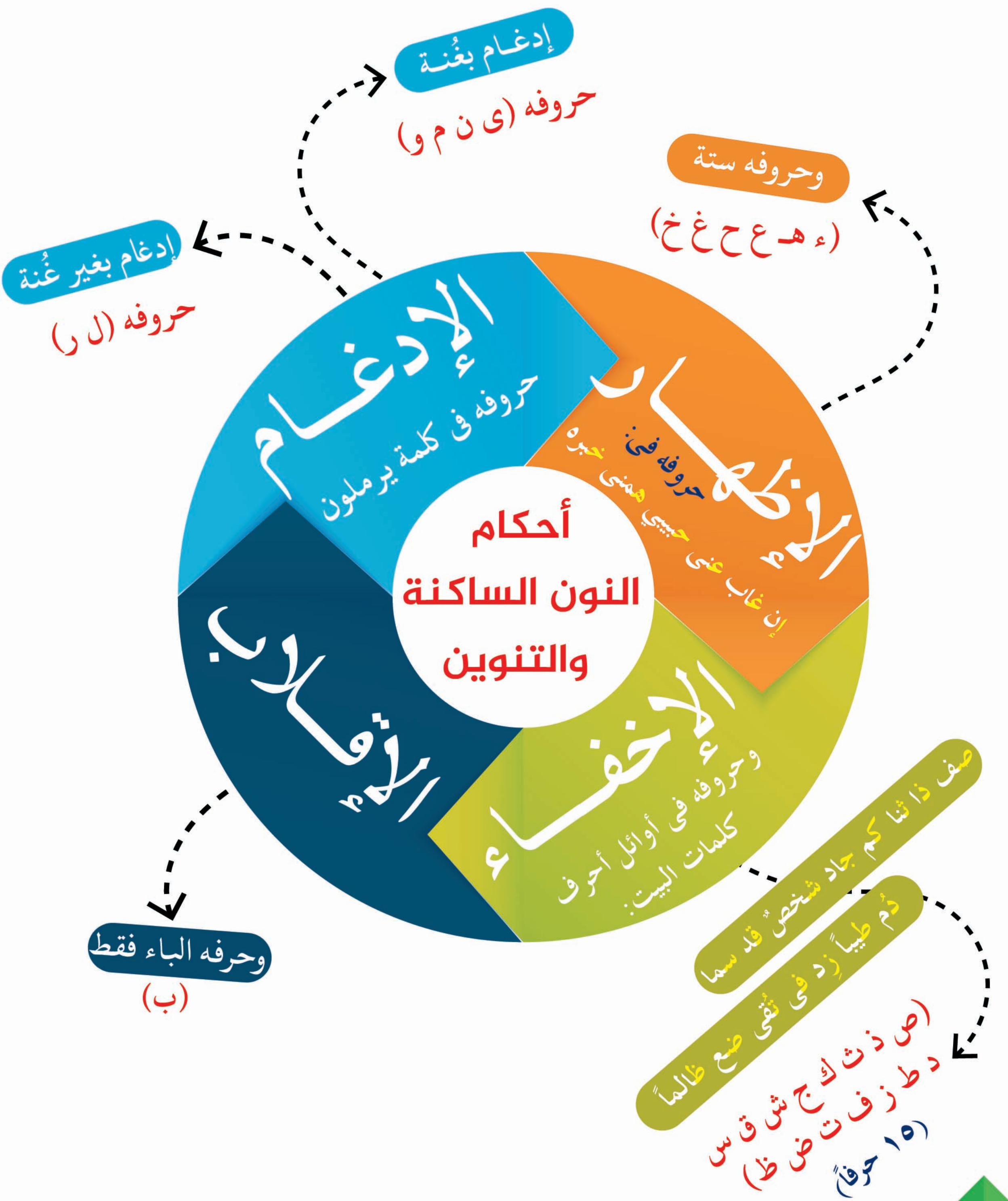
٤ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصليةوليس بعدها حرف استعلاء ﴿فِـرۡعَوۡنَ﴾

حالتان يجوز فيها التفخيم والترقيق

أن تكون الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور ﴿فَكَانَ كُلُّ فِـرۡقٍ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ﴾

أن تكون الراء ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن ،قبله مكسور ﴿ٱلۡقِطۡـرِ﴾ ﴿مِصۡـرَ﴾

أحكام النون الساكنة والتنوين



الإظهار

تعريف:

لغةً: هو الإيضاح والبيان.

اصطلاحاً: هو النطق بالنون الساكنة والتنوين من مخرجهما وإظهارهما من غير غُنة.

ويكون ذلك مع ستة حروف وهى:

(الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء)

أول حرف من كلمات هذه الجملة

"إن غَابَ عَنّى حَبيبى هَمَّنِى خَبَرُه"

قد يأتى الإظهار للنون فى كلمة واحدة مثل ﴿وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾

أو فى كلمتين منفصلتين مثل ﴿مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾.

أمثلة على الإظهار

- ء: ﴿إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ﴾ ﴿غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾
- هـ: ﴿فَلَا تَنْهَرْ﴾ ﴿سَلَٰمٌ هِىَ﴾
- ع: ﴿أَنْعَمْتَ﴾ ﴿فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾
- ح: ﴿وَٱنْحَرْ﴾ ﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾
- غ: ﴿مِنْ غِسْلِينٍ﴾ ﴿أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾
- خ: ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾ ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾

الإدغـــام

تعريفـه:
لغةً: هو إدخال الشيئ فى الشيئ .
اصطلاحاً: هو إدخال النون الساكنة أوالتنوين فى الحرف الذى بعدهما والنطق به مشدداً.

ويكون ذلك مع ستة حروف وهى:

(الياء ،والنون ،والميم ،والواو، واللام ،والراء)

مجموعة فى كلمة "يرملـون"

ينقسم الإدغام إلى قسمين:
إدغام بغنة: مع ٤ أحرف هي: (ي ، ن ، م ، و) مجموعة فى كلمة (ينمو).
إدغام بغير غنة: مع الحرفين: (ل ، ر)

(إدغـام بغنــة) ينمو

- ي: ﴿فَمَن يَعۡمَلۡ﴾ ﴿وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ﴾
- ن: ﴿مِن نُّطۡفَةٖ﴾ ﴿يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ﴾
- م: ﴿مِّن مَّسَدِۭ﴾ ﴿سُرُرٞ مَّرۡفُوعَةٞ﴾
- و: ﴿مِن وَرَآئِهِم﴾ ﴿لَهَبٖ وَتَبَّ﴾

(إدغـام بغيرغنــة) لر

- ل: ﴿لَّئِن لَّمۡ يَنتَهِ﴾ ﴿يَوۡمَئِذٖ لَّخَبِيرُۢ﴾
- ر: ﴿مِّن رَّبِّكَ﴾ ﴿عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ﴾

الإدغام لا يكون إلافى كلمتين ،فإذا اجتمعت النون الساكنة وأحرف الإدغام فى كلمة واحدة وجب الإظهار ، وقد جاء ذلك فى القرآن فى أربع كلمات

﴿صِنۡوَانٞ﴾ ﴿قِنۡوَانٞ﴾ ﴿بُنۡيَٰنٞ﴾ ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾

الإخفـــــاء

تعريفـه:

لغـةً: هو الستر .

اصطلاحاً: هو إخفاء النون الساكنة أوالتنوين فى الحرف الذى بعدهما وبحيث يكونان فى درجة بين الإظهار والإدغام مع الغنة.

ويكون ذلك مع خمسة عشر حرفاً وهى:

(ص/ذ/ث/ك/ج/ش/ق/س/د/ط/ز/ف/ت/ض/ظ)

موجودة فى أول كلمات البيت: صف ذا ثنا كم جاد شخصٌ قد سما دم طيباً زد فى تُقى ضع ظالماً

أَمْثِلَـة:

الحرف		
ص	﴿يَنصُرُكُمُ﴾	﴿مِن صَيَاصِيهِمْ﴾
ذ	﴿لِيُنذِرَكُمْ﴾	﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى﴾
ث	﴿مَّنثُورًا﴾	﴿مَن ثَقُلَتْ﴾
ك	﴿يَنكُثُونَ﴾	﴿كِرَامًا كَٰتِبِينَ﴾
ج	﴿زَنجَبِيلًا﴾	﴿أَن جَآءَكُمْ﴾
ش	﴿أَنشَأْنَا﴾	﴿رَسُولًا شَٰهِدًا﴾
ق	﴿يَنقَلِبُونَ﴾	﴿كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾
س	﴿أَن سَيَكُونُ﴾	﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾
د	﴿أَندَادًا﴾	﴿وَمَن دَخَلَهُۥ﴾
ط	﴿يَنطِقُونَ﴾	﴿مِّن طِينٍ﴾
ز	﴿أَنزَلْنَٰهُ﴾	﴿مَن زَكَّىٰهَا﴾
ف	﴿مِن فَضْلِهِۦ﴾	﴿خَٰلِدًا فِيهَا﴾
ت	﴿وَإِن كُنتُمْ﴾	﴿جَنَّٰتٍ تَجْرِى﴾
ض	﴿مَّنضُودٍ﴾	﴿مِن ضَرِيعٍ﴾
ظ	﴿أَنظِرْنِىٓ﴾	﴿مِن ظُهُورِهَا﴾

ما هى الغُـنّة؟

- هى صوتٌ رخيمٌ عذبٌ يخرج من الخيشوم (وهو فتحة الأنف الموصلة للفم من الداخل).
- مقدارها: حركتين فى المشدد والمخفى والمدغم.
- ومراتبها: هى أكمل مايكون فى (المشدد والمدغم)﴿وَٱلنَّٰشِطَٰتِ﴾، كاملة فى (المخفى) ﴿مِن شَىۡءٍ﴾ ناقصةٌ فى (الساكن المظهر) ﴿أَنۡعَمۡتَ﴾ ، أقل مايكون مع (المتحرك) ﴿وَأَنشَأۡنَا﴾.

الإقـــــلاب

تعريفـه:

لغةً: هوتحويل الشيئ عن وجهه .

اصطلاحاً: هو إقلاب النون الساكنة أو التنوين ميماً قبل الباء.

وتكون النون عارية من التشكيل ولكن يُرسم عليها ميماً صغيرةً (م)

وحرفه واحد فقط ← **وهو"ب"**

أمثلة:

١ مع النون فى كلمةٍ واحدةٍ: ﴿فَٱنۢبَجَسَتۡ﴾ ﴿فَٱنۢبِذۡ إِلَيۡهِمۡ﴾ ﴿أَنۢبَتَتۡ﴾

٢ مع النون فى كلمتين: ﴿مِنۢ بَعۡدِ﴾ ﴿أَنۢ بُورِكَ﴾

٣ مع التنوين: ﴿مُنفَطِرُۢ بِهِۦ﴾ ﴿سَمِيعَۢا بَصِيرًا﴾ ﴿كِرَامِۭ بَرَرَةٍ﴾

أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ

تعريفها: هى الميم التى ليس لها حركة.

وأحكامها ثلاثة:

١ الإخفاء الشفوى ٢ الإدغام ٣ الإظهار الشفوى

١

الإخفاء الشفوى: ويكون مع حرفٍ واحدٍ وهو "الباء".

فإذا وقعت الباء بعد الميم الساكنة جاز الإخفاء ولابد معه من الغُنة.

أمثلة: ﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ﴾ ﴿رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ﴾ ﴿وَهُم بِٱلْآخِرَةِ﴾

٢

الإدغام: ويكون مع حرفٍ واحدٍ وهو "الميم".

فإذا وقعت الميم المتحركة بعد الميم الساكنة وجب الإدغام ويسمى "إدغام متماثلين" ولابد معه من الغُنة أيضاً.

أمثلة: ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ﴾ ﴿عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ﴾

٣

الإظهار الشفوى: ويكون مع باقى الحروف الستة والعشرون.

فإذا وقع بعد الميم الساكنة حرفٌ من هذه الحروف وجب إظهارها.

أمثلة: ﴿عَلَيْهِمْ طَيْرًا﴾ ﴿أَمْ تُرِيدُونَ﴾ ﴿أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ﴾

الميم والنون المشددتان

إذا جاءت الميم أو النون مشددتين فيجب إظهار الغُنّة فيهما مع تطويل الغُنّة.

﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ﴾ ﴿حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ﴾ ﴿فِى ٱلْيَمِّ﴾

أحْكامُ اللاّمات السّواكن

وهى اللامات الساكنة التى تأتى فى الأفعال والأسماء والحروف ، وقد تكون أصلية من بنية الكلمة أو زائدة عليها مثل لام التعريف ولام الأمر وتأخذ إما حكم الإظهار أو حكم الإدغام.

أحْكامُ اللاّمات السّواكن

١- لام الأمر:
وهى اللام الزائدة التى تدخل على الفعل المضارع فتحوله لصيغة الأمر، وحكمها الإظهار مطلقاً بشرط أن يسبقها "ثم أو واو أو فاء"
﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ﴾ ﴿وَلْيَطَّوَّفُواْ﴾

٢- لام الفعل:
وهى اللام الساكنة الواقعة فى الفعل ولها حكمان ، ١-الإدغام: إذا جاء بعدها (ل أو ر) مثل:﴿وَقُل رَّبِّ﴾ ﴿يَجۡعَل لَّكُمۡ﴾
٢- الإظهار إذا جاء بعدها أى حرف من الحروف الباقية مثل:
﴿يَسۡـَٔلُكُمۡ﴾

٣- لام الحرف:
ولا توجد إلا في "هل و بل" وتأخذ نفس حكم لام الفعل:
١-الإدغام: مع "ل،ر"
﴿بَل لَّمَّا﴾ ﴿بَل رَّفَعَهُ﴾
- الإظهار: مع باقى الحروف. ﴿بَلۡ هُمۡ﴾
﴿هَلۡ تَرَبَّصُونَ﴾

٤- لام الاسم:
وهى اللام التى تقع فى الأسماء وهى أصلية وتكون دائماً متوسطة وحكمها الإظهار مُطلقاً مثال:
﴿سَلۡسَبِيلًا﴾ ﴿سُلۡطَٰنٍ﴾ ﴿مَلۡجَـًٔا﴾

٥- لام التعريف (ال):
وهى لام زائدة عن بنية الكلمة تدخل على الأسماء النكرة لتعرفها ، وتُسبق بهمزة وصل مفتوحة ، ولها حكمان
1- الإظهـــار
2- الإدغـــام

الإظهـــار: تأخذ لام التعريف حكم الإظهار إذا جاء بعدها حرف من أربعة عشر حرفاً مجموعة فى جملة "أبغ حجك وخف عقيمه" وتسمى اللام القمرية ،مثال: ﴿ٱلۡقَمَرَ﴾ ﴿ٱلۡفَلَقِ﴾ ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾

الإدغـــام: وتأخذ حكم الإدغام إذا جاء بعدها حرف من الحروف الباقية وتُسمى باللام الشمسية وحروفها مجموعة فى أوائل كلمات البيت:
"طِب ثم صِل رحماً تفز ضِعف ذا نعم دع سوء ظن زُر شريفاً للكرم" مثال: ﴿ٱلشَّمۡسَ﴾ ﴿ٱلضُّحَىٰ﴾

المُتَماثِلان والمُتَقارِبان والمُتَجانِسان والمُتَباعِدان

والهدف من هذا الباب معرفة حالات التقاء حرفين متتاليين سواء كانا متماثلين أو متقاربين أو متجانسين أو متباعدين ، ومعرفة حكم جواز إدغام أحدهما فى الآخر أو إظهاره، وينقسم كل قسم منهم إلى (صغير وكبير ومطلق).

١-المتماثلان:

هما الحرفان المتطابقان اللذان اتفقا اسماً ومخرجاً وصفة.

صغير: هما حرفان متماثلان الأول ساكن والثانى متحرك مثال:

﴿ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ﴾ ﴿رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ﴾ ﴿وَقَد دَّخَلُواْ﴾ ﴿يُدۡرِككُّمُ﴾

وحكمه الإدغام عند جميع القُراء.

كبير: هما حرفان متماثلان الأول متحرك والثانى متحرك مثال:

﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ ﴿فَيُصِيبُ بِهَا﴾ ﴿يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ﴾ ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾

وحكمه الإظهار عند الجميع ،عدا رواية السوسى عن أبى عمرو فيدغمهما.

مطلق: هما حرفان متماثلان الأول متحرك والثانى ساكن مثال:

﴿يُحۡبِبۡكُمُ﴾ ﴿أَتَتۡكُمۡ﴾ ﴿يُضۡلِلۡهُ﴾ ﴿مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا﴾

وحكمه الإظهــار عند جميع القُراء.

٢-المتقاربان:

هما الحرفان المتشابهان فى المخـرج أو الصفـة أو فى كليهـما معـاً

مثل: (ل،ر) أو (س ،ش) أو (د ،س)

صغير: هما حرفان متقاربان الأول ساكن والثانى متحـرك مثال:

﴿قَدۡ سَمِعَ﴾ ﴿وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ﴾ ﴿نَخۡسِفۡ بِهِمُ﴾ ﴿قُل رَّبِّ﴾ ﴿أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم﴾

وحكمه الإدغام عند بعض القُراء والإظهار عند البعض واتفقوا على إدغام (ل،ر).

كبير: هما حرفان متقاربان الأول متحرك والثانى متحرك مثال:

﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾ ﴿ذِى ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلًا﴾

وحكمه الإظهار عند الجميع ،عدا رواية السوسى عن أبى عمرو فيدغمهما.

مطلق: هما حرفان متقاربان الأول متحرك والثانى ساكن مثال:

﴿إِلَيۡكَ﴾ ﴿يَدَيۡهِ﴾ وحكمه الإظهــار عند جميع القُراء.

٣-المتجانسان:

هما الحرفان المتفقان فى المخرج والمختلفان فى الصفات ، مثال:

الدال والتاء يخرجان من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا ويختلفان فى الصفات،ومن الحروف المتجانسة(ب،م)و(ذ،ظ).

صغير: هما حرفان متجانسان الأول ساكن والثانى متحـرك :

وحكمه إدغام الحروف (ب،ت،ث،د،ذ) مع الحروف التى بعدها إذا اشتركت معها في نفس المخرج، والإظهار مع باقى الحروف.

﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾ ﴿أُجِيبَت دَّعۡوَتُكُمَا﴾ ﴿فَلَمَّآ أَثۡقَلَت دَّعَوَا﴾

كبير: هما حرفان متجانسان الأول متحرك والثانى متحرك مثال:

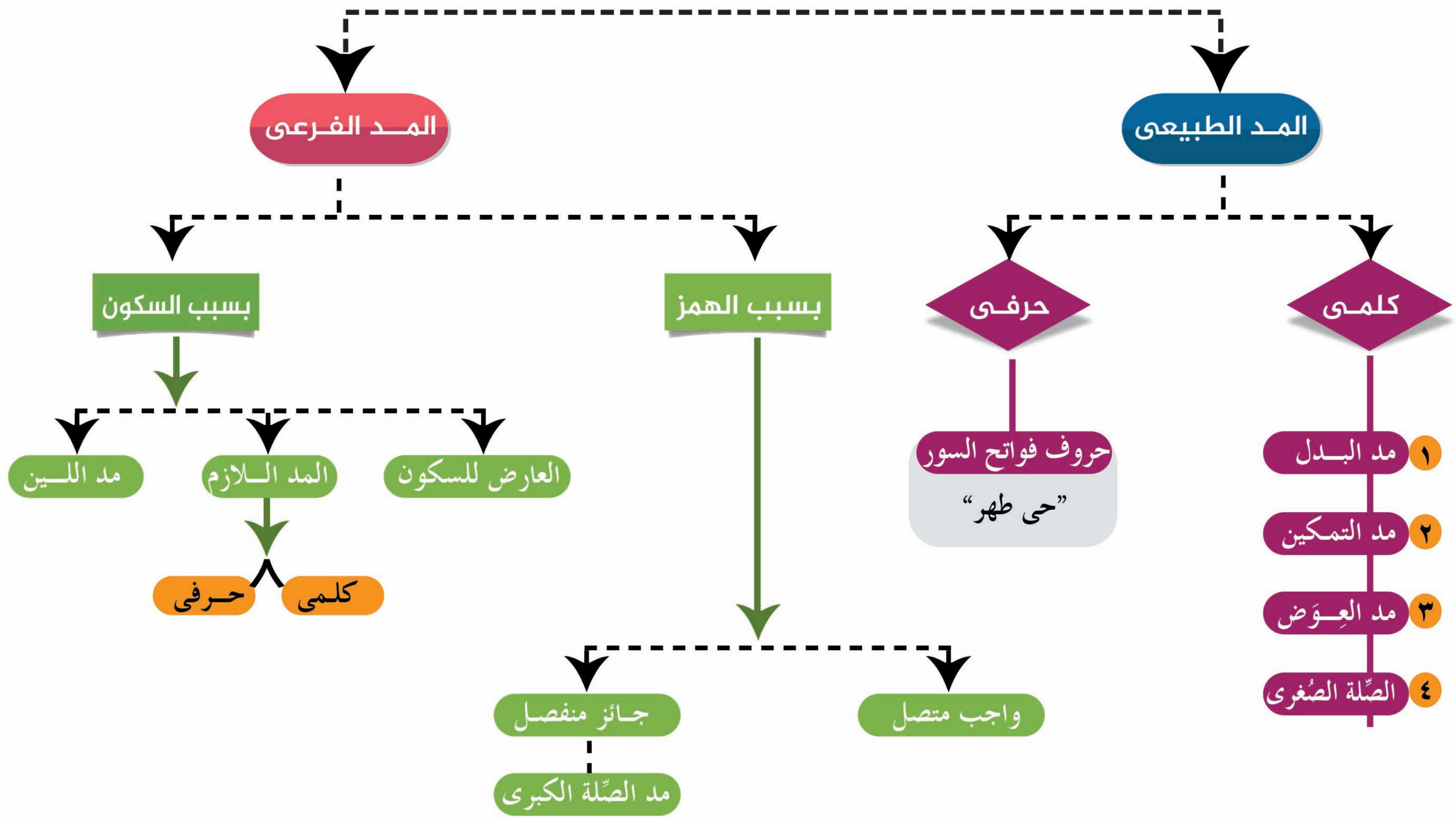
﴿بِمَا﴾ ﴿بَدَتِ ٱلۡبَغۡضَآءُ﴾ ﴿وَٱلۡحَرۡثِۗ ذَٰلِكَ﴾ وحكمه الإظهار عند الجميع.

مطلق: هما حرفان متجانسان الأول متحرك والثانى ساكن مثال:

﴿مُبۡتَلِيكُم﴾ ﴿فَنَادَتۡهُ﴾ وحكمه الإظهار عند الجميع.

أما **المتباعدان** فهما الحرفان اللذان اختلفا فى الاسم والمخرج والصفات وحكمهما الإظهار مطلقاً

المُدود


المد الطبيعى
كلمى
١ مد البدل
٢ مد التمكين
٣ مد العِوَض
٤ الصِّلة الصُغرى
حرفى
حروف فواتح السور
"حى طهر"
المد الفرعى
بسبب الهمز
واجب متصل
جائز منفصل
مد الصِّلة الكبرى
بسبب السكون
العارض للسكون
المد اللازم
كلمى
حرفى
مد اللين

المَـدّ

تعريف المد/

لغـةً: هو الزيادة والتطويل.

اصطلاحاً: هو إطالة ومد الصوت بحرف من حروف المد أو اللين.

حروف المد ثلاثة

ا	و	ى
الألف الساكنة المفتوح ما قبلها	الواو الساكنة المضموم ما قبلها	الياء الساكنة المكسور ما قبلها

⋆ **تجدها جميعاً فى سورة هود فى كلمة:**

﴿نُـوحِيـهَـآ﴾

⋆ **وحروف اللين هى: (و ، ي) الساكنتان المفتوح ماقبلهما نحو:**

﴿يَوْمِ﴾ ﴿خَوْفِ﴾ ﴿قُرَيْشٍ﴾ ﴿ٱلَّيْلِ﴾

قياس أزمنة المدود:

يتم قياس أزمنة وأطوال المدود **بالحركات**

والحركة: هى وحدة قياس المد ،وهى الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف المد.

⋆ **علامة المد فى ضبط المصحف هى هذه العلامة " ٓ "**

وتوضع فوق حرف المد (ا أو و أو ي) للدلالة على تطويله عن حده الطبيعى.

أمثلة:

﴿الٓمٓ﴾ ﴿وَمَآ أُنزِلَ﴾ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ ﴿سُوٓءَ﴾ ﴿سِيٓـَٔتْ﴾ ﴿مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ﴾

المد الطبيعى

تعريفه: هو عندما يوجد حرف المد ولا يوجد بعده (همز أو سكون أو شدة) ، وهو المد الذى لا تقوم الحروف إلا به ، ويمد بمقدار حركتين لاغير.

وينقسم المد الطبيعى إلى قسمين (١- مد طبيعى كلمى ، ٢- مد طبيعى حرفى)

أولاً: المد الطبيعى الكلمى

وهو المد الطبيعى الموجود فى كلمات القرآن

مثـــال: ﴿وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا﴾

*ويندرج تحته أربعة أنواع من المدود:

١ مـد البـدل: وهو كل همزٍ ممدود فى القرآن، وسُمّى بالبدل بسبب التقاء همزتين تم تبديل الثانية حرف مد. أمثلة: ﴿ءَامَنُواْ﴾ ﴿أُوتُواْ﴾ ﴿إِيمَـٰنًا﴾.

٢ مد التمكين: ويكون عندما تأتى واو مدية بعد واو متحركة أو ياء مدية بعد ياء متحركة، فعندها يجب تمكين حرف المد من المد خشية إدغامهما،مثال:﴿يَسْتَوُۥنَ﴾ ﴿يُحْيِۦ﴾

٣ مد العِوَض: وهو التعويض عن تنوين النصب بألف ممدودة عند الوقوف على الكلمة المنونة، مثال: ﴿عَلِيمًا﴾تصبح﴿عَلِيما﴾ ﴿أَحَدًا﴾ تصبح ﴿أَحَدا﴾ و﴿مَآءً﴾ تصبح ﴿مَآءا﴾ .

أما إذا كان الوقوف على هاء التأنيث فتصبح هاء ساكنة لا تمد: ﴿شَجَرَةً ﴾تصبح﴿شَجَرَهْ ﴾

٤ مدالصلة الصُغرى: وسيأتى بيانه مع "مد الصلة الكبرى" فى باب منفرد ولكن اعلم أنه من المد الطبيعى الكلمى.

ثانياً: المد الطبيعى الحرفى

وهو المد الطبيعى الموجود فى حروف فواتح السور وبالتحديد خمسة أحرف منها وهى:

(ح،ي،ط،هـ،ر) المجموعة فى جملة (حىٌ طَهُر) فنقوم بمد كل حرف منها بمقدار حركتين فتُقرأ هكذا (حا_ يا_طا_ها_را) بلا همزة .

أمثلة: ﴿طه﴾ وتُقرأ ﴿طاها﴾ ، ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ لاحظ الهاء والياء فقط مد طبيعى بمقدار حركتين وبلا علامات ، وباقى الأحرف مد لازم وسيأتى بيانه بإذن الله.

المد الفـرعى

تعريفه: هو المد الزائد على المد الطبيعي أو المتفرع منه بسبب همز أو سكون ، وعرفه الأئمة بأنه إطالة الصوت بحرف المد عند ملاقاة همز أو سكون.
وسمي فرعيا لتفرعه من المد الأصلي الطبيعى.

وينقسم المد الفرعى إلى قسمين (١- مد بسبب الهمز ، ٢- مد بسبب السكون)

أولاً: المدُّ بسبب الهمز

المد الواجب المتصل

وهو أن يأتى حرف المد وبعده همزة فى نفس الكلمة.
وسمى بالواجب لأن جميع القراء اتفقواعلى وجوبه ، وبالمتصل لأن الهمزة اتصلت بحرف المد فى نفس الكلمة.

ويُمَد (٤أو٥)حركات

⋆أمثلة:

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾
﴿زُيِّنَ لَهُمۡ سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡ﴾
﴿سِيٓـَٔتۡ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾

هناك كلمات تُكتب متصلة وهى فى الأصل منفصلة مثل:﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ وتأخذ حكم المنفصل لأن أصلها كلمتان (يا أيها) ، (هـا أنتم).

المد الجائز المنفصل

وهو أن يأتى حرف المد وبعده همزة فى كلمتين منفصلتين
وسمى الجائز لجواز قصره عند بعض القراء ، وبالمنفصل لأن حرف المد منفصلُ عن الهمزة .

ويُمَد (٤أو٥)حركات

⋆أمثلة:

﴿ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾
﴿فِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ﴾
﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا﴾

ويلحق به "مد الصلة الكبرى"
مثل: ﴿مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ﴾
وسيأتى ذكره بإذن الله تعالى.

بعض العلماء يُلحق مد البدل بالمد الفرعى لأن سببه الهمز أيضاً وقد تقدم ذكره.

مـد الصـلـة

تعريفه: هو صلة هاء الضمير بـواو أو يـاء وهاء الضمير هى هاء الكناية عن المفرد الغائب المذكر وهى زائدة عن بنية الكلمة ، ويشترط أن تكون متحركة وتقع بين حرفين متحركين ،وتُرسم الواو والياء صغيرتين على السطر:

بهذا الشكل: ﴿إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجۡعِهِۦ لَقَادِرٞ﴾

وإذا كانت الهاء مضمومة توصل بـ "و" ، وإذا كانت مكسورة توصل بـ "ى"

وينقسم مد الصلة إلى قسمين:

مـد الصلة الصُغرَى

ويشترط فيه ألا يأتى بعد الهاء همزة قطع

أمثلة:

﴿إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرٗا﴾

﴿إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا﴾

﴿مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ﴾ ﴿وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ﴾

ويُمَد حركتين فقط

ويلحق بالمد الطبيعى الكلمى

مـد الصلة الكُبرَى

ويشترط فيه أن يأتى بعد الهاء همزة قطع

أمثلة:

﴿إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا﴾

﴿إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُواْ﴾

﴿مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ﴾ ﴿إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ أَنَّا﴾

ويُمَد (٤أو٥)حركات

ويلحق بالمد الجائز المنفصل الفرعى

استثناء: هناك كلمتان على رواية حفص يتم استثناؤهما من قاعدة مد الصلة وهما:

الأولى: ﴿وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا﴾ لم تنطبق عليها القاعدة بسبب وجود حرف ساكن قبل الهاء ومع ذلك فيها صلة.

الثانية: ﴿يَرۡضَهُ لَكُمۡ﴾ انطبقت عليها القاعدة ، ومع ذلك لا صلة فيها.

المـد الــلازم

وسببه أن تأتى شدة أو سكون بعد حرف المد فى كلمة واحدة .

وينقسم إلى قسمين

المد اللازم الكلمى

وهو أن يأتى بعد حرف المد حرفٌ مشدد أو ساكن فى نفس الكلمة

فنقوم بمده بمقدار ٦ حركات

⋆أمثلة على المشدد:

﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ ﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾ ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾

﴿قَالَ أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾

⋆مثال على الساكن:

لم يأتِ الحرف الساكن بعد حرف المد إلا فى كلمة واحد فى القرآن الكريم تكررت فى سورة يونس مرتين:

﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ﴾

﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾

المد اللازم الحرفى

وسُمّى بالحرفى لأنه يختص بحروف فواتح السور وعددها **١٤** حرفاً وردت فى أوائل **٢٩** سورة فى القرآن.

وهذه الحروف هى:

(ن،ص، ح،ك، ي،م،ق،ا، ط، ع،ل ،هـ،س،ر)

مجموعة فى جملة:

"نصُّ حكيمٌ قاطعٌ لهُ سِر"

وهذه الحروف مقسمة قسمين:

الأول: المد اللازم وحروفه مجموعة فى جملة: "نقص عسلكم"

فنقوم بمده بمقدار ٦ حركات

⋆أمثلة:

﴿الٓمٓ﴾ ﴿طسٓمٓ﴾ ﴿صٓ﴾ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾

وهى الحروف التى عليها علامة مد "ٓ"

أما باقى الحروف فهى القسم الثانى: المجموعة فى جملة "حى طهر"،

وقد ورد ذكرها فى **المد الطبيعى**.

الحـروف المقطعة فـى القـرآن الكريم

سبق الإشارة إليها بأنها (١٤) حرفاً افتتح الله بها عدد (٢٩) سورة فى القرآن الكريم ،
وهذه الحروف هى: ن ص ح ك ي م ق ا ط ع ل هـ س ر

مجموعة فى جملة: "نصٌ حكيمٌ قاطعٌ لهُ سِر"

وجاءت على هذا النحو: ﴿الٓمٓ﴾ ﴿الٓمٓصٓ﴾ ﴿الٓر﴾ ﴿الٓمٓر﴾ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿طه﴾ ﴿طسٓمٓ﴾

﴿طسٓ﴾ ﴿يسٓ﴾ ﴿صٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾ ﴿قٓ﴾ ﴿نٓ﴾

لا حظ الحروف الملونة باللون الأحمر وهى حروف "حي طهر" وتُمد مداً طبيعياً بمقدار حركتين.
والحروف باللون الأزرق وهى حروف "نقص عسلكم" أو "كم عسل نقص" وتمد بمقدار ٦ حركات.
والألف باللون الأخضر ليس فيها مد.

تنقسم الحروف المقطعة من حيث نوع المدود إلى أربعة أقسام موضحة فى الجدول التالى:

١	حرف الألــف	وليس فيها مد لعدم وجود حرف مد فى نطقها.	
٢	حروف "حى طهر" "ح ،ي ،ط ،هـ ،ر"	وكل حرفٍ منها ينطق على حرفين الثاني منهما حرف مد هكذا: "حا ، يا ، طا ، ها ، را "	تُمد حركتين مـداً طبيعياً
٣	حروف "سنقص لكم" "س،ن،ق،ص،ل،ك،م"	وكل حرفٍ منها ينطق على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد "سِيٓنْ،نوٓنْ،قآفْ،صآدْ،لآمْ،كآفْ،مِيٓمْ "	تُمد ٦ حركات مـداً لازماً
٤	حرف العين	ينطق على ثلاثة أحرف"عيٓـنْ" أوسطها حرف لين	يُمد٢، ٤ ،٦حركات

عند نطق الحرف من الحروف المقطعة يجب قراءة اسمه كاملا وعدم الاكتفاء بنطق صوته فقط مع ضرورة مراعاة الأحكام مثل الإدغام والإخفاء والإظهار إن وجدت فى الكلمة وكذلك الاهتمام بصفات الحروف. مثل اللين والهمس والقلقلة وغيرها.

★مثال: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ تُقرأ هكذا كَآفْ هَايَاعَيٓـنْ صَآدْ

مدلازم ٦حركة — مد طبيعى حركتين — مد لين ٢أو٤أو٦ ح — إخفاء — مدلازم ٦حركة — قلقلة

المد العارض للسكون

ويحدث عندما يأتى حرف المد وبعده حرفٌ متحركٌ ولكنه أصبح ساكناً بسبب الوقوف عليه ، عندها يكون القارئ مخيراً فى مده بمقدار ٢ أو ٤أو ٦ حركات.

مثال: ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ لاحظ أن السين متحركة بالكسر ولكن عند الوقوف عليها تُصبح ساكنة ، فيسمى بالسكون العارض فهنا يجب أن نمد الألف.

أمثلة أخرى:

﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾

﴿وَظِلّٖ مَّمۡدُودٖ﴾

مـد اللين

ويسمى أيضاً باللين العارض للسكون ، ويحدث عندما يأتى حرفا اللين وهما (الألف الساكنة المفتوح ما قبلها و الياء الساكنة المفتوح ماقبلها) ويأتى بعدهما حرفٌ متحركٌ ولكنه أصبح ساكناً بسبب الوقوف عليه ، عندها يكون القارئ أيضاً مخيراً فى مده بمقدار ٢ أو ٤أو ٦ حركات.

أمثلة :

﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ﴾

﴿فَلۡيَعۡبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلۡبَيۡتِ﴾

﴿رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ﴾

﴿وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ﴾

ملحوظة: إذا اختار القارئ مقداراً معيناً للمد العارض للسكون أو اللين فى تلاوةٍ فعليه أن يستمر على نفس المقدار فى تلاوته كاملة ولا يغير.

الوقف والابتداء

تعريفه: هو علمٌ يُعرف به كيف نبدأ القراءة وكيف ننتهى منها، وكيف نقف على كلمات القرآن أثناء القراءة، وكذلك أماكن الوقوف والابتداء الجائزة وغير الجائزة ، حتى نحقق التلاوة على المعنى الصحيح للآيات وبما يتفق مع وجوه التفسير الصحيحة.

أهميته:

هذا العلم اعتبره العلماء شطر علم الترتيل ، فلما سُئل على بن أبى طالب رضي الله عنه عن قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ قال: هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف.

- وهو علم يستعان به على فهم القرآن، والغوص على درره وكنوزه، فتظهر للسامع المتأمل والقارئ المتدبر المعانى على أكمل وجوهها وأصحها، وأقربها للتفسير المأثور، ومعانى لغة العرب.
- و من أهميته صيانة النص القرآنى من أن تُنسب فيه كلمة إلى غير جملتها فيتغير المعنى وكذلك صيانته عن تقطيع المعانى المترابطة.
- وهو علمٌ شديد الصلة بعلوم التفسير واللغة والنحو والبلاغة ومنها يستمد مادته.

أمثلة للتوضيح:

قال تعالى:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَـٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ﴾

فلو وقف القارئ على﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ لفسد المعنى

وقال تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝﴾ فلو وقف القارئ على ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝﴾ لفسد المعنى وتغير أيضاً.

وكذلك فى قوله تعالى ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾

فلو وقف القارئ على﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ﴾ لفسد المعنى وتغير أيضاً.

ولو قرأ القارئ ﴿وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ﴾ لأوهم المستمع أن الأبوين شريكان معها فى هذا النصف.

ولو قرأ القارئ ﴿يَـٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ﴾ ثم وقف، ثم قرأ ﴿بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ لأصبحت الجملة الثانية قسماً وهذا غير موجود.

وتأمل قوله تعالى:﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ﴾ فهنا ينبغى للقارئ أن يلتزم بعلامة الوقف على ﴿قَوْلُهُمْ ۘ﴾ ، حتى لا يوهم السامع أنهم قالوا:﴿إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ﴾.

أنواع الوقف

قسم العلماء الوقف إلى ثلاثة أقسام على القول الأشهر وهى:

١- **الوقف الاضطرارى:** وهو الذى يعرض للقارئ بسبب ضيق نفس أو نسيان أو غيره.

٢- **الوقف الاختبارى:** وهو الذي يكون بين المعلم والمتعلم ليعلمه كيف يقف على الكلمات أو ليبين حال الحرف عند الوقوف عليه ولبيان حال الموصول والمقطوع ونحوه.

٣- **الوقف الاختيارى:** وهو القسم المعنى بالدراسة وقسمه العلماء إلى أربعة أقسام ثلاثة منها جائزة وهى (التام والكافى والحسن) وقسم غير جائز وهو (القبيح).

الوقف التـام

هو الوقوف على كلمة أتمت المعنى ولا تتعلق بما بعدها سواء فى المعنى أو فى الإعراب كما يجوز الابتداء بما بعدها.

مثال :

الوقوف على "ٱلْمُفْلِحُونَ" فى قوله تعالى:

﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ٥﴾

ثم الابتداء بـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ...﴾

الوقف الكافى

هو الوقوف على كلمة قرآنية أتمت المعنى تتعلق بما بعدها فى المعنى ولا تتعلق بها فى الإعـراب و يجوز الابتداء بما بعدها.

مثال :

الوقوف على "لَا يُؤْمِنُونَ" فى قوله تعالى:

﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٦﴾

ثم الابتداء بـ ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ﴾

الوقف الحسن

هو الوقوف على كلمة قرآنية تتعلق بما بعدها فى المعنى والإعراب ولكن الوقوف عليها يعطى معنًى تاماً فى ذاته، ولذلك لا يبتدأ بما بعده إلا إذا كان رأس آية

مثال :

الوقوف على ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٢﴾ثم الابتداء بـ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣﴾ من سورة الفاتحة وهو وقوف حسن لأن ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ أعطت معنًى تاماً ولكنها تتعلق بـ ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣﴾ لأنها صفةً لها. وهذا هو التعلق الإعرابى.

الوقف القبيح

هو الوقوف على كلمة قرآنية الوقـوف عليها يعطى معنًى خاطئاً أو ناقصاً لا يتم المعنى .وهو وقف غير جائز فإذا وقف عليه القارئ مضطراً وجب عليه الإعادة.

مثال :

الوقوف على قوله تعالى ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ﴾ أو ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى﴾ فهنا وقف على الفعل ولم يذكر المفعول به،ومثل ذلك الوقوف عاى المضاف دون المضاف إليه ، أو المبتدأ دون خبره أو الصفة دون موصوفها ...... إلى آخره.

علامات الوقف فى المصحف والأمثلة عليها:

عَلامَاتُ الوَقْفِ فى المُصْحَفِ

مـ: علامة الوقف اللازم الذى لا يتم المعنى إلا به.

﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ﴾

ج: علامة جواز الوقف والوصل مع عدم أولوية أحدهما على الآخر.

﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ﴾

صلى: علامة الوقف الجائز مع أولوية الوصل.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾

∴ ∴: علامة تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا يقف على الثاني.

﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَـٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾

لا: علامة الوقف الممنوع على لعدم تمام المعنى

﴿وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَـٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَـٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾

قلى: علامة الوقف الجائز مع أولوية الوقف.

﴿فَإِن قَـٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ ۗ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾

هذه العلامات إنما هي علامات اجتهادية، ولا يجب الالتزام بها وجوبًا شرعيًا، ولا يأثم تاركها ما لم يتعمد وقفًا يفسد المعنى، أو بداية تفسده.

بسم الله الرحمن الرحيم

ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ
يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ
وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ١٢١

سورة البقرة

طريقة طباعة المذكرة

يفضل طباعتها على هيئة ملزمة أو كراسة من خلال برنامج
Adobe pdf

يتم اختيار "كتيب" أو "Booklet" .... والاتجاه يمين أو Right

تَمَّتِ المذَكّرَة وَلِلّهِ الحَمْدُ وَالمِنَّة

هَذَا ومَا كَانَ مِن تَوفيقٍ فَمِنَ اللهِ وحْدَه
ومَا كَانَ مِن خَطَإٍ أَو نِسيانٍ فَمِنّى ومِنَ الشّيطانِ

ولا تنسونا من صالح دعائكم

مُصطفى محمُود أبو عمَّار
مصر - محافظة الشرقية
mostafamahmod2771@gmail.com
+2001092029303

لطلب نسخة PDF من المذكرة الرجاء إرسال رسالة على الإيميل السابق